

لسان العرب

(بعق) البُعاقُ شدة الصوت وقد بعقَ الرجلُ وغيره وانْبَعَقَ وبعقت الإبلُ
بُعاقاً والباعقُ المؤذن وقد بعقَ بُعاقاً وأنشد تَيْمَمٌ مَمْتُ بِالْكَدِّ يَوْنُ كِي لَا
يَفُوتَنِي مِنَ الْمَقْلَةِ الْبَيْضَاءِ تَقْرِيطُ بَاعِقٍ قَالَ يَعْنِي تَرْجِيحَ الْمُؤذِنِ إِذَا رَجَّعَ فِي
أَذَانِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ تَفْرِيطُ نَاعِقٍ مِنْ نَعَقِ الرَّاعِي بَغْنَمِهِ وَلَعَلَّهُمَا لُغَتَانِ
وَانْبَعَقَ الشَّيْءُ انْدِرَأَ مُفَاجَأَةً وَأَنْتَ لَا تَشْعُرُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَحْتَسِبْهُ وَهُوَ الْانْبَعِاقُ
وَأَنْشَدَ بَيْنَمَا الْمَرْءُ آمِنًا رَأَاهُ رَائِعٌ حَتْفٍ لَمْ يَخْشَ مِنْهُ انْبَعِاقَهُ
وَالْبَاعِقُ الْمَطَرُ يُفَاجِئُ بَوَابِلَ وَمَطَرُ بُعَاقٍ وَبِعَاقٍ مُنْدَفِعٌ بِالْمَاءِ وَقَدْ تَبِعَ عَقٌّ
يَتْبَعُ عَقٌّ وَانْبَعَقَ يَنْبَعِقُ وَسَيْلٌ بُعَاقٌ وَبِعَاقٌ شَدِيدُ الدَّفْعَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ
الَّذِي يَجْرُفُ كُلَّ شَيْءٍ وَأَرْضٌ مَدْعُوقَةٌ أَصَابَهَا الْبُعَاقُ وَالْبِعَاقُ الْمَطَرُ الَّذِي يَتْبَعُ عَقٌّ
بِالْمَاءِ تَبَعٌ قَاءً وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ تَبِعَ عَقٌّ فِيهِ الْوَابِلُ الْمُتَهَطِّطُ وَبِعَقَّ النَّاقَةُ
نَحَرَهَا وَأَسَالَ دَمَهَا وَفِي حَدِيثٍ حُذِيفَةُ أَنَّهُ قَالَ مَا بَقِيَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ فَقَالَ
رَجُلٌ فَأَيُّ الَّذِينَ يُبْدَعُ عَقُّونَ لِقَا حَنَا وَيَنْقُيُونَ بِيوتَنَا ؟ فَقَالَ حُذِيفَةُ أُولَئِكَ هُمُ
الْفَاسِقُونَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُهُ يَبْعِقُونَ لِقَا حَنَا يَعْنِي أَنَّهُمْ يَنْحَرُونَ إِبِلَنَا وَيُسِيلُونَ دِمَاءَهَا
يُقَالُ انْبَعَقَ الْمَطَرُ إِذَا سَالَ لِكَثْرَتِهِ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ جَمُّ الْبُعَاقِ هُوَ بِالضَّمِّ الْمَطَرُ
الكَثِيرُ الْغَزِيرُ الْوَاسِعُ وَبَعَقَتِ الْإِبِلُ نَحَرَ تَهَا وَتَبِعَتْ أَفَاضَتْ بِهَا .

(* قوله « وتبعقت أفاضت بها » كذا بالأصل ورمز له بعلامة وقفه) قال الأزهرى وفي
نوادير الأعراب انْبَعَقَ فلان كذا وكذا انْبَعِاقاً إِذَا أَخَذَهُ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ فَهُوَ مُنْبَعِقٌ
وروي عن عمر B أَنَّهُ قَالَ الْانْبِعَاقُ فِيمَا لَا يَنْبَغِي مِنْ شَقَاشِقِ الشَّيْطَانِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ
يَكْرَهُ الْانْبَعِاقَ فِي الْكَلَامِ فَرَحِمَ أَمْرًا أَوْ جَزَ فِي كَلَامِهِ أَيْ التَّوَسُّعَ فِيهِ وَالتَّكْثُرُ
مِنْهُ وَيُرْوَى التَّبَعُوقُ فِي الْكَلَامِ وَالْبُعَاقُ بِالضَّمِّ سَحَابٌ يَتَصَبَّبُ بِشِدَّةٍ وَقَدْ انْبَعَقَ الْمُزْنُ
إِذَا انْبَعَجَ بِالْمَطَرِ وَتَبِعَ عَقٌّ مِثْلُهُ قَالَ رُوْبَةُ وَجُودَ مَرَّوَانِ إِذَا تَدَفَّقَا جُودُ
كجُودِ الْغَيْثِ إِذْ تَبِعَ عَقًّا وَبَعَقَ وَالْبَعِاقُ وَالْبَعِجُ الشَّقُّ وَبَعَقَتْ زِقَّ الْخَمْرِ
تَبِعَ عَيْفًا أَي شَقَّقَتْهُ